

الرَّيْعُ

الْمَاءُ يَلْمَعُ صَافِيًا رَقْرَاقًا وَالشَّمْسُ تَلْثِمُ خَدَّهُ الْبَرَّاقًا
 وَالْعُشْبُ رَفْرَافٌ عَلَيْهِ ضَبَابَةٌ شَفَتْ فَزَادَتْ حُسْنَهُ إِشْرَاقًا
 هَذَا خَرُوفٌ رَاحَ يَرْتَعُ فِي بَسَاطِ الْعُشْبِ أَوْ يَسْتَنَشِقُ أَسْتِنْشَاقًا فِيخَفُ نَحْوَ حَلِييْهَا سَبَّاقًا
 وَتُعَاءُ أُمُّهُ يَسْتَحِثُّ قَدُومَهُ فِي إِثْرِ آخِرِ شَادِيَا صَفَّاقًا
 أَوْ طَائِرٌ بَيْنَ الْأَشْعَةِ يَرْتَمِي تَمْتَدُّ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقًا
 فِي زُرْقَةِ الْأَجْوَاءِ يُرْسِلُ نَغْمَةً هِرَاجَتِي مِنْ غَضَّهَا مَا رَاقًا
 وَطَبِينُ نَحْلِ سَارِحٍ بَيْنَ الْأَزَا تَرَشُّ الْحَشِيشِ يَقْبَلُ الْأُورَاقًا
 وَالْأَسْمُرُ الْفَلَّاحُ تَحْتَ الظِّلِّ يَفُ يَنْصَبُ مِثْلَ ضِيَاءِهِ دَفَّاقًا
 أَلْكَوْنُ يَغْمُرُهُ سُورُورٌ طَافِحٌ وَأُطِيلُ فِيهَا الصَّمْتَ وَالْإِطْرَاقًا
 إِلَّا أَنَا مَا زِلْتُ أَمْضِعُ وَحَشْتِي

